سوريا الأمل

بالفعل نصنع الأمل...إرادتنا تسحق اليأس

جريدة نصف شهرة سياسية ثقافية إجتماعية إعلانية

أول مطبوعة تصدر في المناطق المحررة

العدد 5 تاريخ 15 تموز 2024 مـ الموافق ل 9 محرم 1466 هـ

للأتراك مصالحهم و للسوريون ايضا

فوائد الحبة السوداء

يوسف الجادر

ما ينشده السوريون مما يحدث

نحنا و تركيا

نهر خابور

مجرمو الأسد

الانتماء إلى أمة مسألة مصير

إيران و الإستيلاء على ممتلكات السوريين

الشمال السوري إلى أين

شخصية وطنية

ادلب الخضراء

لن تهزم قضيةٌ تقع في أفئدة أمهات تنجبن.. هدير الثورة لن يتوقف الغضب السوري في أوجه.. وسوريا عروسٌ شاء قدرُها أن يدفع ما يربو على مليون شهيد مهرها.. لن تستطيع قوة في الأرض أن توقف ثورة السوريين ومسيرتهم المؤكدة نحو الظفر بالحرية والدولة الديموقراطية الواحدة.. هي ممرّهم الوحيد ليكونوا بشراً أحرار أسوياء .هي إرادة الله.. وعناد الناس.. وسنّة التاريخ

رئيس التحرير : د. محمد عبد السلام حاج بكري

m.salama. 1965 @gmail.com 05380247088

https://www.facebook.com/SyriaALMAL?mibextid=ZbWKwL

https://t.me/syalmal https://twitter.com/SyriaAlaml2024

للأتراك مصالحهم وللسوريين أيضا

أحمد مظهر سعدو

تحوم مسألة التطبيع بين النظام السوري والحكومة التركية تباعاً، منذ ما يزيد عن سنة ونصف مضت، وتتحرك المبادرات والوساطات واحدة إثر أخرى، وتتوالى الاجتماعات من موسكو إلى قاعدة (حميميم)، إلى بغداد، وتنتقل الوساطة من أيدي الروس (بعد أن تعثرت فيما سبق) إلى اليد الحكومية العراقية، المهيمن عليها إيرانياً، منذ أن سقطت بغداد عام ٢٠٠٣ على يد الأميركان، وانزاحت السياسة في العراق نحو تبعية الأميركان، والارتماء بأحضان الإيرانيين.

ومع أن متابعةالمفاوضات واستمرارها بين الأتراك والنظام السوري، كانت ومازالت محاطة ومنجدل واقعها بجملة مصالح ومتغيرات، لا يبدو أن الظروف والمؤشرات توحي بتحركها إيجاباً لصالح وصل ما انقطع بين الطرفين، إلا أن إلحاحية المصالح التركية، وكذلك مصالح حكومة نظام الأسد، قد ساعدت وهيأت الظروف من جديد نحو جولات أخرى من المفاوضات في بغداد، توخياً لتحقيق البعض من تلك المصالح الاقتصادية والسياسية، التي ما انفكت تضغط باتجاه تحقيقها، ولعل الأهم بالنسبة للأتراك اليوم هو ثلاثة محاور أو محددات، منها الأمن القومي التركي المهدد دائما في ظل وجود منظمة ال (ب ك ك) الإرهابية، على امتداد شمال شرق سورية، حيث تسيطر (قسد) وتوابعها، وهي تشكل بالضرورة هما وقلقاً لا ينقطع بالنسبة للأتراك، تحاول تركيا حلحلته عبر العسكريتاريا تارة، أو عبر السياسة تارة أخرى. كما أن الهم الآخر بالنسبة للأتراك، كان إشكالية وجود ما ينوف عن ثلاثة ملايين لاجئ سوري تحت الحماية المؤقتة، مع ما يشكله ذلك من خاصرة رخوة تحاول أن تنال منها بعض قوى المعارضة التركية، وقد حققت بعضاً منها في انتخاباتها البرلمانية والرئاسية السابقة، وكانت الأكثر خطورة الانتخابات المحلية، التي تمكنت عبرها المعارضة أن تحقق الكثير من التقدم السياسي في صناديق اقتراع البلديات أو المحليات. وهو ما يدفع الحكومة التركية/ حكومة العدالة والتنمية لأن تعمل جاهدة على إيجاد حل، أي حل، لحالة تضخم وجود السوريين على أراضيها. علاوة على ذلك فإن الوضع الاقتصادي التركي الصعب واستمرار الهبوط التدريجي في قيمة الليرة التركية، جعل الحكومة التركية لا تلوي على شيء في البحث عن مخرج ما،سواء عبر فتح طرق تجارة الترانزيت، أو سوى ذلك، إنقاذاً لليرة التركية من التدهور، يساهم في وقف حالة التأرجح والتراجع، وتواصل صعود مؤشر التضخم في السوق التركية، الذي أدى ويؤدي أيضاً إلى مزيد من انفضاض أنصار وحاضنة حزب (العدالة والتنمية) الحاكم عن قياداته.

لكن السؤال يبقى دائماً: هل بإمكان النظام السوري المتهالك والمفكك الذي حول سورية إلى حافة الدولة الفاشلة، أن يعطي الأتراك ما يريدون، مقابل الانسحاب العسكري التركي من الشمال السوري؟ كل المؤشرات تبين أن نظام الأسد لم يعد يملك قراره السيادي، ولا هو بقادر على إعادة اللاجئين السوريين، وهم بالملايين، خاصة أنه اليوم يعجز عن حل مشاكل معيشية لمن هم تحت سيطرته، في المناطق التي يسيطر عليها، وهو أيضاً غير قادر بالضرورة على الوصول إلى الحدود التركية شمال شرق سورية، أو نزع سلاح (قسد) في ظل وجود القواعد الأميركية الحامية لهذه التشكيلات، لما يسمى إدارة الحكم الذاتي، والمقبلة قريباً جداً على إنجاز انتخابات محلية، قد تفضي إلى انفصال مناطق شمال شرق سورية عن الوطن السوري، وتحقيق الحلم الكوردي المفترض بدولة منفصلة ومقتطعة من سورية. كما أن نظام الأسد لم يعد يسيطر على الممرات والطرق التجارية التي تصل بين الحدود التركية وحدود الأردن، وهو مازال يعيش حالة من الفلتان الأمني، وعدم القدرة على الإمساك بمفاصل الدولة، حيث تعبث عصاباته المنفلتة من عقالها، بكل شيء، وتشبح وتمارس كل أنواع الفساد والإفساد، بدءً بالكبتاغون، وانتهاء بتسيير أي قوافل ترانزيت نحو الحدود، بدون أن تتعرض للنهب والسرقة. ذلك وسواه سيمنع بالضرورة أية عمليات تطبيع أو تفاهمات بين الأتراك والنظام السوري، فضلاً عن أن الولوج في العملية السياسية من قبل النظام السوري من جديد، باتت بعيدة كلياً عن القبول أو التطبيق، وهو الذي سبق وأن سوّف وأجل وماطل طيلة أكثر من ثماني جولات للجنة الدستورية، دون تحقيق أي خطوة، أو الاتفاق على صياغة جملة دستورية واحدة، بمعنى أنه لن يقبل بعودة المعارضة أو الدخول معها في مفاوضات جدية، من الممكن أن تفضي إلى شيء، وهو الذي كان ومازال يعتمد سياسة العسكرة والحل الأمني، ولم ولن يؤمن بالحوار السياسي مع من لا يعتبرهم معارضين، بل (إرهابيين) فكيف له أن يسير مع خطوات تطبيعية تركية تساوقاً معها لإنجاز الحل السوري الذي يؤدي إلى تطبيق القرار ٢٢٥٤.

وتبقى المسألة الأساس أننا ندرك تماماً أن للأتراك مصالحهم وسياستهم وبراغماتيتهم، وهذا حقهم الطبيعي في العمل السياسي الوطني التركي، لكن لابد من القول أيضاً أن للسوريين أيضاً مصالحهم وأهدافهم وغاياتهم وأحلامهم، وهم الذين ضحوا بما يزيد عن مليون شهيد، وتحملوا تبعات تهجير ما يزيد عن نصف الشعب السوري بين نازح إلى الشمال السوري، أو لاجئ إلى بلاد الله الواسعة، وقد دمر لهم نظام الأسد أكثر من ٦٥ بالمئة من البنية التحتية السورية، وسبب إعاقة أكثر من ٨٠٠ ألف انسان سوري، نتيجة حربه التدميرية على الناس، وأدخل السجون والمعتقلات أكثر من ٩٠٠ ألف إنسان سوري، حسب تقديرات أممية، بين معتقل ومغيب وشهيد تحت التعذيب. فهل يمكن أن يقبل الشعب السوري بإنهاء ثورة الحرية والكرامة، والعودة إلى تحت حكم النظام الطغياني الفاشيستي، حتى لو قام التركي الصديق للشعب السوري بالتطبيع معه؟

فوائد الحبة السوداء على الريق : تفوق الخيال

فوائد الحبة السوداء على الريق: تفوق الخيال
ما هي فوائد الحبة السوداء على الريق؟ وما المشاكل الصحية والجمالية التي قد تعالجها هذه الحبوب الرائعة؟
لا يخفى على أحد فوائد الحبة السوداء على الريق هي وزيتها، فما أهم هذه الفوائد؟ التفاصيل تجدونها في المقال الآتي:
فوائد الحبة السوداء على الريق:
هذه هي أهم فوائد الحبة السوداء على الريق المحتملة:
1. خسارة الوزن الزائد
قد يساعد تناول ملعقة صغيرة من الحبة السوداء على الريق وقبل النوم على خسارة الكيلوغرامات الزائدة وبطريقة آمنة، ولكن إذا كنت تعاني من أي مشاكل صحية عليك مراجعة الطبيب أولًا.
2. نمو الشعر
من المعروف عن الحبة السوداء فوائدها العديدة المتعلقة بنمو الشعر وتقويته وتكثيفه، سواء كنت تفكر في استخدام زيت الحبة السوداء موضعيًا على الشعر أو في تناول حفنة من الحبة السوداء على الريق يوميًا فإن النتائج حتمًا سوف تذهلك.
3. رفع مستويات الطاقة
من فوائد الحبة السوداء على الريق أنها تساعد على رفع مستويات الطاقة، لا سيما في الصباح الباكر، وبالتالي زيادة إنتاجيتك في العمل وقدرتك على التركيز، كما أن تناول الحبة السوداء بكميات معقولة بانتظام يوميًا قد يساعدك على تحسين التنفس وتحسين مستويات الطاقة أثناء ممارسة التمارين الرياضية.

4. مكافحة أمراض الجهاز التنفسي
من فوائد حبة البركة علاج بعض مشاكل الجهاز التنفسي ومكافحتها، لا سيما التهابات الجيوب الأنفية المزعجة، كما أن الحبة السوداء تساعد كذلك على التخلص من احتقان الحلق والتخلص من البلغم المتراكم في المجاري التنفسية.
5. مكافحة السرطانات
يزيد تناول الحبة السوداء أثناء علاج نوع من أنواع سرطانات الدم، والذي يعرف بسرطان الدم الليمفاوي بتقليل احتمالية بقاء الإصابة بالسرطان.
6. علاج النفخة والغازات
من فوائد الحبة السوداء على الريق قدرتها على علاج النفخة والغازات واضطرابات المعدة عند تناولها صباحًا قبل وجبة الفطور.

فوائد حبة البركة:
لا تقتصر فوائد الحبة السوداء أو فوائد السانوج كما تعرف على ما ذكر أعلاه، بل تمتد لتشمل الأمور الآتية كذلك:
-مكافحة الكحة والسعال.
-علاج الصداع.
-علاج ألم الأسنان.
-مكافحة التهابات المفاصل.
-القضاء على الديدان المعوية.
-خفض ضغط الدم المرتفع.
-تسريع شفاء الجروح.
-زيادة نعومة البشرة.
-تخفيف رد الفعل التحسسي.
نصائح ومحاذير الحبة السوداء:
عند التفكير في فوائد الحبة السوداء على الريق عليك أن تتناول الحبوب التي حمصت قليلًا على النار دون إضافات، فالحبوب السوداء النيئة قد تكون ثقيلة على الجهاز الهضمي، ورغم أن الحبة السوداء آمنة نسبيًا، إلا أنها مثل غيرها من العلاجات الطبيعية قد تحمل بعض الأضرار المحتملة، لذا يفضل تجنبها من قبل:
المرضعات والحوامل والأطفال.
المصابون بانخفاض ضغط الدم، فقد تخفض الحبة السوداء الضغط بشكل كبير وخطير.
الأشخاص المقبلون على عملية جراحية، يفضل الكف عن تناول الحبة السوداء قبل موعد العملية بأسبوعين.
مرضى السكري، فقد تؤثر على مرضى السكري بشكل خطير إن لم يتم تناولها بإشراف طبي.

يوسف الجادر (أبو فرات) شامة على جبين الثورة

رمز من رموز الثورة السورية العقيد "يوسف الجادر أبو فرات" ، أحد كبار القادة العسكريين المنشقين عن جيش الأسد والذي حاز على إجماع شارع الثورة كرمز خالد من رموز الثورة الأولى.

يوسف أحمد الجادر، من مواليد 1970 مدينة جرابلس بريف حلب على الحدود السورية التركية، عقيد منشق عن جيش الأسد في حزيران 2012 ، إنضم في بداية إنشقاقه لفصائل الثوار في مدينة الحفة التابعة لمحافظة اللاذقية عندما رفض قصفها ومن ثم عاد إلى مسقط راسه بريف حلب ليتابع ثورته فيها حتى استشهاده عن 42 عاماً .
كان أبو الفرات هو المخطط والمنفذ لعملية "ثوار الخنادق" والتي تم على إثرها تم تحرير "مدرسة المشاة" في ريف حلب الشمالي ، والتي كانت منطلقاً لإجرام مدفعية قوات نظام الأسد، حيث كانت تصب حممها على البلدات والمناطق المحررة في الريف الشمالي لحلب، حينها قام المجلس العسكري الثوري بريف حلب بترقيته لرتبة عقيد، وذلك لما بذله من تضحيات في سبيل تخليص ريف حلب من سطوة مليشيا نظام الأسد.

شارك أبو الفرات في العديد من المعارك ضد قوات الأسد بعد انشقاقه عن قيادة أحد ألوية المدرعات في جيش الأسد والتحق بركب الثوار في مدينته حلب فكان القائد والثائر والرصاصة في فوهات مقاتلي الجيش السوري الحر في معارك حي صلاح الدين وسيف الدولة، حيث لم يترك أبو الفرات عناصره في كل أوقاتهم داخل وخارج أرض المعركة.

استشهد أبو الفرات مع ثلة من رفاقه بتاريخ 15/12/2012 بعد أن استهدفتهم قذيفة أطلقتها عربة BMB على أطراف معسكر التدريب الجامعي في مدرسة المشاة خلال تمشيط المنطقة ممن بقي من عصابات الأسد فيها.

ترك استشهاد أبو الفرات أثراً كبيراً في شارع الثورة وبين الثوار، حيث فقدت ساحات القتال عقلاً مدبراً ورجلاً صادقاً وضع النصر نصب عينيه ومن كان معه، ولأبو الفرات كلمات زرعت في ذهن الجميع وغرست بصمتها في عقول الثوار.كان مما قال: "والله مزعوج، لأنو هاي الدبابات دبابتنا و هدول العناصر اخوتنا ..والله العظيم والله العظيم كلما بشوف إنسان مقتول منا أو منهون بزعل قسما بالله ..... ".

قامت الفعاليات الثورية في مدينة جرابلس مسقط رأسه بتسمية أحد الدوارات الرئيسية في مدينة بإسم دوار الشهيد يوسف الجادر أبو الفرات تيمناً به وتخليداً لذكراه، كما أعلن لواء التوحيد عن تسمية مدرسة المشاة بريف حلب بإسم "مدرسة العقيد يوسف الجادر أبو فرات"

يبقى الشهيد يوسف الجادر أبو فرات رمزاً من رموز الثورة يخلده التاريخ وتتوارثه الأجيال شامة على جبين الثورة.

ما ينشده السوريون مما يحدث

محمود الوهب

جاء في القرآن الكريم: "وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم.." (الآية 216 من سورة البقرة) وتقول الحكمة: "رب ضارة نافعة"، وقبل الخوض في الحدث السوري/التركي المؤسف خلال الأيام القليلة الماضية لابد من الإشارة إلى طبيعة العلاقة التركية السورية قبل العام 2011، وكيف غدت بعد الـ 2011. فقد كانت "سمناً على عسل"، وعلى غير صعيد، وقد حاول الجانب التركي أن يتدخل، منذ بداية الحراك السوري، وأخذ تدخله شكل الوسيط الناصح، وتجنيب سورية المخاطر التي أخذت تبرز في بعض بلدان ما سمي آنذاك بـ "الربيع العربي" لكنّ كثرة المتدخلين، رجحت طرفاً على آخر، ولعلّ النظام أعطى أذنه للإيرانيين أكثر مما يجب، فقد اقتضت مصلحة بقائه على كرسيّه، ومع المنتفعين منه..
وهكذا أشاح بوجهه عن الأتراك، والتفت إلى من يحمي تلك المصالح، وبقي الجانب التركي مع مطالب المحتجين السوريين عموماً ومع الأكثر بروزاً منهم في ذلك الوقت..
وهكذا فتحت أبواب تركيا أمام اللاجئين السوريين، وكان الدخول إليها بدون فيزا (بحسب اتفاق بين الدولتين)، واستُقبِل السوريون بحفاوة بالغة، تجاوزت الحالة القانونية التي تنظم مبادئ اتفاقية "الحماية المؤقتة" إلى قاعدة عرفت في التاريخ الإسلامي بـ: "تآخي المهاجرين والأنصار"، وهكذا غاب القانون الضامن لحقوق اللاجئين، ليحل محله ما يمكن تسميته بالعُرف "الأبوي" الذي هو فوق قانوني، وخاصة أنه مستتر بغطاء ديني! وكل ذلك جرى مستنداً إلى رؤية قصيرة الأمد، هي أن الوضع السوري برمته يتجه نحو حل قريب.. إذ كان الشعب السوري يحتل الشارع قبيل دخول عنصر السلاح، غير المتكافئ، مع جيش النظام، وحلفائه إلى الميدان

وهكذا سارت الأمور باتجاه آخر تماماً. وغدت الحلول بعيدة المنال! ومن هنا، كانت خطورة القانون الأبوي الذي يعود في عمقه إلى رضا الأب عن الأولاد. يعني بإيجاز لم يتأكد للسوريين محتوى القانون الذي دخلوا بموجبه أراضي الدولة التركية!
وهكذا مارسوا أعمالهم وأنشطتهم، كأنما هم في بلادهم، فنقلوا إليها معاملهم، وخبراتهم ورؤوس أموالهم، وكل مدخراتهم، وتعاملوا مع الشعب التركي استناداً إلى تاريخ طويل! وعلاقات لم تنقطع، وخاصة مع الجنوب التركي الذي يعج بالسكان السوريين، وكثير منهم ينتمون إلى عائلات منقسمة بين سورية وتركيا، ويجد المراقب ذلك على امتداد الشريط الجنوبي من "مرسين" و"إسكندرونة"، إلى "ماردين" و"ديار بكر"، مروراً بـ "حوار كلس" و"الريحانية" و"غازي عينتاب" و"نزب" و"شانلي أورفة"..
وهكذا، ومع ازدياد أعداد السوريين بدأت تظهر في الشارع التركي، وأحياناً في مؤسساته حالات من التذمر، وجرى اتخاذ قرارات تضيّق على السوريين منها ضرورة حصولهم على إذن السفر إن أرادوا التنقل بين مدينة وأخرى.. ومنها أيضاً، عدم تغيير سكنه من منطقة إلى أخرى في المدينة الواحدة.. وقيّد إذن السفر بحالات خاصة جداً..
ولن نتحدث عن العنصرية التركية التي أخذت تبرز لدى بعض أحزاب المعارضة في تركيا، منذ عدة سنوات، وكتب عنها الكثير من مقالات وقصص.. وهذا أمر طبيعي، فهو وجع حقيقي.ولن أناقش وضْع السوريين في موازين السياسية التركية حكومة ومعارضة، وبالتالي إيقاع الأذى بالسوريين مثلما تأذوا في وطنهم! لكني أود الإشارة إلى أن حلّ المسألة السورية امتد زمناً طويلاً، ولم يكن متوقعاً، ما ضاعف مشكلات السوريين، وعمق في أزمتهم،
وأختصر فأقول:إن الحال السورية اعوج مسارها منذ البدايات، ومنذ تدخلت فيها الدول وقادتها معارضة هجينة فرضتها حكومات له مصالحها، وأفضل من عبّر عنها بدقة رئيس الوزراء القطري السابق حين قال عن الحراك الشبابي السوري: "صيدة.. وتهاوشنا عليها!".

صحيح أنها عبارة سوقية، رخيصة، ومؤلمة للسوريين، لكن هكذا جرت الأحداث، وهكذا شُكّلت قيادات الحراك السوري، ولتنطفئ قناديل الأمل في عيون السوريين، وتركد مياه جداولهم السائرة نحو بحار من الحرية لتبني في رحابها سورية جديدة، سورية نامية، وشامخة بعز أبنائها.. ولأن الأحزان لا تموت بل تكمن، كما البذار، في الأرض التي تنتظر الوقت الملائم لتنمو وتزدهر..
وعود على بدء أقول يبدو أن شباب سورية كانوا ينتظرون هذه الهزّة، أعني الحدث "القيصري" أو كانوا بحاجة إليه، بعد أن طفح الكيل بهم وبمعاناتهم، فأتت ردة فعلهم قوية وشاملة، ومعوّل عليها، وإن رافقها استفزاز ما.. بيد أنها جاءت في وقتها ومكانها المناسبين..
وأكثر ما تجلت في المظاهرات العامة في الشمال السوري، وفي الاجتماع الذي أعقبها في "حوار كلس" بين الجانبين ولن أستعرض المطالب التي تقدم بها شباب الشمال السوري من الجانب التركي، وكلها محقة، وقد نشرتها الكثير من المواقع الإعلامية، إذ هي في جوهرها لا تضع النقاط على الحروف بين الجانبين السوري والتركي، ولا ترسم الحدود فحسب بل إنها تجيء من موقف سوري أصيل أعلن عن نفسه بصوت حر قوي، وباستقلال تام افتقدته الثورة السورية على مدى 13 ثلاث عشرة سنة من عمرها، وعليه سوف يبنى الكثير فيما أعتقد، وخاصة إذا تعاطى مع المناطق الأخرى وخاصة في الجنوب السوري ليجري تكامل في الرؤية التي لابد أن يكون أساسها وحدة البلاد السورية وضمان حقوق المواطنة الكاملة دونما أي تمييز مهما كانت أسبابه ودواعيه، بما في ذلك الحقوق السياسية في إطار الوحدة السورية، ونظام يتيح للفرد أن يرقى أعلى المراكز في الدولة، وفق دستور يقره الشعب، وكل الأمل أن يستمر هذا الحراك، وأن يدعمه السوريون ليكون نواة سورية جامعة مستقلة القرار..

نحن وتركيا

د.مأمون سيد عيسى (كاتب سياسي)

انه الخريف، غيوم سوداء في الأفق، انها السنة ثانية من عمر الثورة، نعبر مع سوريين إلى تركيا نترك البلد والألم يعتصر القلوب ،لم نحمل سوى القليل من المتاع، قلت لعائلتي كما قال الفلسطينيون في الزمن الغابر، اشهر قليلة وسوف نعود.

نسمات باردة، أقاوم الزمن و أصر على ثياب الصيف ،ادخل جامع الريحانية، يأتيني مسن من المدينة، يخلع سترته ويلبسني إياها، قال الجو بارد، عبثا حاولت إقناعه اني لدي سترة في البيت لم يصدق ذلك.

انتقل لأنطاكيا المدينة الجميلة، دائما ما كنت أقول لرفاقي عندما ابتعد عن هذه المدينة اني اشتاق اليها، اشعر بالحميمية بين أهلها خاصة عندما يخاطبونك بلغتك، عندما اسافر عنها في الطريق الجبلي اشعر ان الطريق سيوصلني بعد قليل الى اللاذقية او جسر الشغور، وعندما داهمنا الزلزال وازالها من الوجود، تركتها ،لكن لازال قلبي هناك في أزقتها القديمة.

تداهمني الخواطر، كيف تبعد تركيا عن ادلب نصف ساعة ولم يكن بيننا تواصل؟هل ثمة من كان يريد ابعاد الترك عن العرب؟ هل ثمة من يصر على تمزيق الروابط التي اشتدت فترة الصراع؟

فتح الاتراك الأبواب لملايين السوريين قالوا لهم الصدر لكم ولنا العتبة. وعند اجتياح الغزاة لحلب ألاف المتطوعين المدنيين الاتراك كانوا على الحدود في حملة "افتحوا الطريق إلى حلب" فلماذا تغير كل ذلك؟.

لا يقرأ الكثير التاريخ، لا يعرفون انك كنت تركب القطار من بغداد الى استانبول دون ان يطلب منك حاجز على الطريق ان تبرز له كملك او اذن سفر، لا يعرفون ان الموظفين الاتراك في الدولة العثمانية تركوا رواتب لهم كي يسهموا في بناء خط الحجاز. محى الكثير من الذاكرة والتاريخ القريب عندما استشهد الاف المسلمين في جناق قلعة، دفاعا عن الإمبراطورية التي جمعتهم. لم يكن هنالك اختلاف بين سوري وتركي.

يولي الكثير من الاتراك وجهته نحو الغرب، يرد عليهم بالقول ابدا لن يكون ذلك، اتحادنا الأوربي نادي مسيحي لن تدخلوه ابدا .

تنمو ظاهرة العنصرية كالنار في الهشيم من قيصري الى عنتاب، تظهر الردود العنيفة في المحرر، يشكل ذلك تهديدا حقيقيا ليس فقط للوجود العربي في تركيا، بل لأمن واستقرار الدولة التركية وتتعدد الأطراف المتفاعلة معها توجيها أو احتواء.

يوليو تموز ،جبل فوق الصدر، امشي في شوارع عنتاب ،انظر في العيون والوجوه، لم تعد مثل ما كانت خلال عقد مضى .

يداهمني الخوف من المستقبل لا ادري ماذا يحمل لنا جميعا، لكني متأكد أن ما يرسم لنا جميعا ليس فقط لإضعاف الجميع بل لتدميرهم .

نهر خابور

أحد الأنهار السورية المشهورة، والذي كان له أهمية في تاريخ إعمار سورية قديماً، لما أقيم على جوانبه من تجمعات بشرية تدل عليها بقاياها التي تتخذ شكل تلال أثرية، وهذا ما يتمثل خاصة في قطاع النهر الأعلى بين الحسكة ورأس العين، وفي قطاعه الأوسط بين الحسكة والصور.

والخابور من أنهار الجزيرة السورية، فهو النهر الرئيس في الشمال الشرقي من سورية. ويعد من أهم روافد نهر الفرات، وهو أحد الرافدين اليساريين للفرات (الخابور والبليخ). ويكاد يشكل منطقة اتصال بين الجزيرة السورية العليا والجزيرة السفلى.

ويعد الخابور نهراً سورياً، فهو ينبع من عدة ينابيع في منطقة رأس العين السورية، إلى الغرب من مدينة رأس العين قرب الحدود التركية، من أهمها عين كبريت (2.1)، وعين الحصان، وعين الزرقاء الشمالية، وعين الزرقاء الجنوبية وعين المالحة وعين الفوارة. وأهم نبعين في تغذيته، هما: عين كبريت (2) التي يبلغ معدل تصريفها نحو (5000ل/ثا) وعين الزرقاء الشمالية (2000ل/ثا) .

كما يتلقى الخابور في بداية تشكله من الينابيع السابقة مياه الخابور التركي الذي يشكل نبع عين غزال عند سفح جبل كارداغ في تركيا بدايته متدفقة مياهه المحدودة الكمية إلى الشرق مباشرة من تل حلف. ونتيجة لتشييد الأتراك سداً على الخابور في أراضيهم، وحفر الكثير من الآبار الجوفية، فإن نهر الخابور التركي لا يصل إلى سورية إلا في سنوات الأمطار الغزيرة وفي نصف السنة الشتوي.

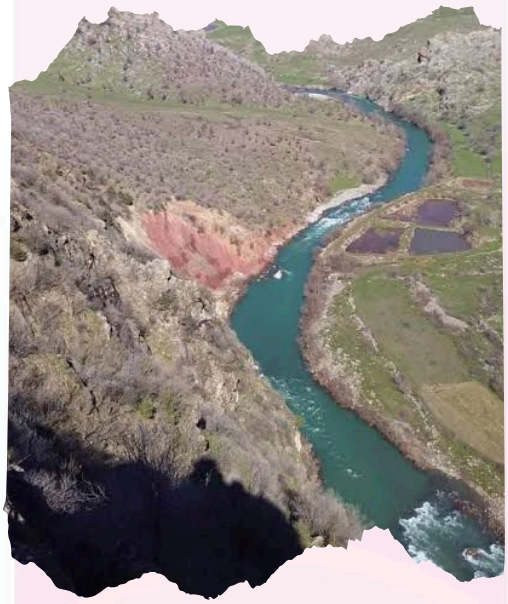

ويمكن تقسيم نهر الخابور إلى ثلاثة قطاعات: القطاع الأعلى، ويمتد من منابعه إلى دخوله مدينة الحسكة بطول 110 كيلو مترات تقريباً، وفيه يتخذ النهر في مجراه وجهة شمالية غربية - جنوبية شرقية، ويتلقى في هذا القطاع مياه رافدين يساريين، أولهما نهر جرجب الذي ينبع من الأراضي التركية، ويصب في الخابور عند قرية السفح، وثانيهما نهر الزركان الذي ينبع أيضاً من الأراضي التركية، ويصب في الخابور عند الطرف الجنوبي من بلدة تل تمر. وتجري المياه في هذين الرافدين شتاء ويجفان كلياً في فصل الصيف. وعند الطرف الشرقي من مدينة الحسكة يتلقى الخابور مياه أهم روافده، وهو نهر جغجغ الذي ينبع من الأراضي التركية، ويمر بمدينة القامشلي متجهاً جنوباً حتى تل براك، حيث يتلقى من الشرق مياه نهر الرد، الذي يتلقى مياه نهر الجراح القادم من تركيا والمار ببلدة القحطانية، بجانب تلقي جغجغ مياه نهر الخنزير إلى الغرب من تل براك بنحو (200كم). ويبلغ طول نهر جغجغ نحو 124 كم (100كم في سورية)، ومتوسط غزارته (2.2م3/ثا)، وغزارته في ذروة الفيضان نحو (5.9م3/ثا) وفي موسم الجفاف أو التحاريق (0.8م3/ثا).

أما القطاع الأوسط من نهر الخابور، فيمتد بين مدينة الحسكة وبلدة الصور بطول (230كم)، بوجهة شمالية - جنوبية، وبتعرجات تكثر فيه، بعضها كبرى كالمنعطف الكبير بين مرقدة والشدادة، وبعضها صغرى، هي أكواع نهرية، وينتهي في هذا القطاع من جانبيه الشرقي والغربي بعض الأودية السيلية. ويستمر النهر في جريانه باتجاه الجنوب في قطاعه الأدنى إلى أن يلتقي بنهر الفرات، إلى الشرق مباشرة من بلدة البصيرة بطول (100كم) تقريباً.

ويبلغ إجمالي طول نهر الخابور السوري (442كم) من منبعه إلى مصبه، ومتوسط عرض سريره بين (28-50م)، وانحدار مجراه ضعيف، إذ يبلغ متوسطه (35 في الألف) ويبلغ متوسط تصريفه السنوي نحو (10.3م3/ثا)، وتصريفه في ذروة الفيضان (12.1م3/ثا)، وفي موسم التحاريق (7م3/ثا) تقريباً. والمصدر الرئيس للتغذية المائية للنهر هي الأمطار، سواء بشكل مباشر عن طريق الجريان في الأودية السيلية، أو بشكل غير مباشر عن طريق تغذية الأمطار للينابيع ذات الطابع الكارستي في منطقة المنابع الرئيسية. لذا تقل كمية المياه المتصرفة في النهر صيفاً بشكل كبير، خاصة في قطاعه الأوسط والأدنى، ويسهم في قلتها الآبار الكثيرة التي حفرت على جانبي النهر.

وقد استثمر الإنسان منذ القديم مياه الخابور في الزراعات المروية، يدل على ذلك آثار الكثير من القنوات المائية والسدود في قطاعيه الأعلى والأوسط، نذكر منها: سد سبع سكور إلى الجنوب من الحسكة.

كما نفذ في عام 1961 مشروع تل مغاص - الحسكة إلى الغرب من الحسكة، قريباً من تل تمر لري مساحة (47) ألف هكتار. ومن المشروعات الحديثة على الخابور تشييد ثلاثة سدود تخزينية، هي: سد الحسكة الغربي وسد الحسكة الشرقي، وسد الخابور. وتقوم على نهر الخابور الكثير من مراكز التجمعات البشرية الهامة، إضافة إلى الحسكة، مثل نير، تل تمر، الشدادة، مرقدة.

مجرمو الأسد

علي مملوك
معلومات عامة:مكان الولادة: دمشق – 1949الاختصاص: الجيش والقوات المسلحة – إدارة المخابرات الجوية
موقع الخدمة الحالي :مدير مكتب الأمن الوطني
ولد علي مملوك في مدينة دمشق عام 1949 لأسرة علوية مهاجرة من لواء اسكندرون، وله تاريخ طويل في تأسيس أركان القمع والمؤسسات الأمنية حيث شارك اللواء محمد الخولي في جهاز المخابرات الجوية، وأوكلت إليه مهمة رئاسة فرع التحقيق في المخابرات الجوية، وتدرج في مناصبها حتى تسلم إدارتها ما بين عامي 2003-2005، ويعتبر الصندوق الأسود لأسرار النظام السوري.
ويعود السجل الجنائي لمملوك إلى ثمانينات القرن الماضي، حيث نشر المركز الوطني للحقيقة والعدالة والمصالحة في سوريا قائمة (2002) تضم 76 ضابطاً طالبت بمحاكمة هؤلاء الضباط بسبب ارتكابهم جرائم أو الإيعاز بارتكابها، فقد كان مملوك برتبة مقدم عندما أوكلت إليه مهمة الإشراف على البرنامج الكيمائي للنظام، كما كان أحد الضباط المشرفين على تجارب الأسلحة الكيميائية خلال الفترة 1985-1995، وعلى استخدامها ضد معتقلين سياسيين بسجن تدمر في "الوحدة 417" التابعة للمخابرات الجوية والواقعة بالقرب من استراحة "الصفا" في منطقة أبو الشامات بالبادية السورية، حيث تم تجريب الأسلحة الكيمائية على المعتقلين، ومن ثم محو آثار الجريمة في المنطقة عبر قصفها بالطيران الحربي.
وفي عام 2005 تولى مملوك رئاسة جهاز المخابرات العامة "أمن الدولة"، وعمل على تطوير الإدارة وتزويدها بأساليب جديدة للمراقبة وقمع الحريات العامة في سورية، وأصبح منذ ذلك الحين الواجهة المخابراتية للنظام السوري، حيث أوكلت إليه مهمة التنسيق مع أجهزة الاستخبارات العالمية بما فيها الأمريكية والأوربية والإيرانية وبعض الأجهزة العربية، مما أتاح له مجال الإمساك بعدد كبير من ملفات النظام خلال الفترة 2011-2018.

وعلى إثر اندلاع الاحتجاجات السلمية في مارس 2011، كلّف بشار الأسد علي مملوك بمهمة قمع المظاهرات نظراً لما يملكه من باع طويل في تقنيات القمع، كما أنيطت إليه مسؤولية غرفة العمليات بإدارة المخابرات العامة، حيث تم تخصيص مقر لاجتماع خلية الأزمة كل يوم جمعة، وهو اليوم الذي كانت تنطلق فيه المظاهرات الشعبية، وكان مملوك يقدم كافة تقاريره لبشار الأسد مباشرة باعتبار تبعية جهاز أمن الدولة مباشرة لرئاسة الجمهورية.
ونظراً لسجله القمعي؛ فقد وضعت الولايات المتحدة علي مملوك ضمن قائمة العقوبات ضد منتهكي استخدام تقنيات الحاسوب بإيران وسورياً في نيسان 2012، وذلك نتيجة إشرافه على برنامج للاتصالات موجه ضد مجموعات المعارضة، حيث شمل البرنامج الدعم التكنولوجي والتحليلي الذي قدمته وزارة الاستخبارات والأمن الإيرانية. ووفقاً لبيان وزارة الخزانة الأميركية فإن علي مملوك عمل مع الإيرانيين على تأمين التكنولوجيا والتدريب إلى سورية بما في ذلك تكنولوجيا الرقابة على الإنترنت، كما طلب من إيران تأمين التدريب لجهاز المخابرات العامة السورية حول أساليب الرقابة على وسائل الإعلام الاجتماعية وغيرها من أدوات الإنترنت الأخرى، وأكد البيان تورط مديرية المخابرات العامة السورية في ارتكاب انتهاكات خطيرة ضد المدنيين، شملت الاعتقال التعسفي وسوء معاملة المعتقلين ووفاتهم أثناء احتجازهم لدى جهاز المخابرات العامة.

وفي أعقاب عملية اغتيال خلية الأزمة في سوريا تم تعيين اللواء علي مملوك على رأس مكتب الأمن الوطني خلفاً لهشام بختيار والذي قُتل "متأثر بجراحه" (تموز 2012)، حيث أشرف مملوك، ومن مكتب الأمن الوطني، على عمل كافة أجهزة المخابرات، وزودها بتوجيهات عامة فيما يتعلق بعمليات القمع والانتهاكات والمجازر التي ارتكبت بحق السوريين في المعتقلات وأقبية التعذيب
ويعتبر علي مملوك المسؤول المباشر عن ارتكاب الانتهاكات التالية:
• الجرائم التي ارتكبها عناصر إدارة المخابرات العامة في الفترة الممتدة ما بين بداية الثورة السورية عام 2011 وحتى شهر تموز من عام 2012.
• الجرائم التي ارتكبتها أجهزة المخابرات السورية الرئيسية الأربعة: إدارة المخابرات العامة، وإدارة المخابرات الجوية، وشعبة المخابرات العسكرية، وشعبة الأمن السياسي، وما ارتكبه قادة أجهزة الأمن تحت إشرافه من انتهاكات وعلى رأسهم: اللواء جميل الحسن، واللواء رفيق شحادة، واللواء محمد رحمون، واللواء محمد محلا، واللواء نزيه حسون، واللواء محمد ديب زيتون، واللواء أديب سلامة، والعميد جودت الأحمد، والعميد قصي ميهوب، والعميد وفيق ناصر.

مجرمو الأسد

وقد امتد إرهاب اللواء علي مملوك إلى خارج سورية، حيث اتهم بتزويد الوزير اللبناني الأسبق ميشال سماحة بمتفجرات وأموال من أجل تنفيذ مجموعة من التفجيرات والاغتيالات في لبنان، وقد تم الإلقاء القبض على ميشال سماحة الذي اعترف بدور علي مملوك في التخطيط لتلك العمليات الإرهابية. وفي شهر تموز 2016، أصدرت صحيفة "نيويورك تايمز" تقريراً حمّل فيه أقرباء الصحفية الأمريكية ماري كولفين المراسلة الحربية لوكالة "صاندي تايمز" البريطانية النظام السوري مسؤولية قتل ابنتهم، وفي 9/7/2016 تم رفع دعوى رسمية تحمل الرقم "Case 1:16-cv-01423" أمام محكمة فيدرالية في العاصمة الأمريكية واشنطن على الجمهورية العربية السورية، حيث اتهم أقرباء الصحفية عشرة مسؤولين سوريين من ضمنهم: ماهر الأسد، وعلي مملوك، ورفيق شحادة بتهمة قتل الصحفية ماري كولفين في حي بابا عمرو في 22/1/2012 بالإضافة إلى قتل المصور الصحفي الفرنسي ريمي أوشليك

وبناء على هذا السجل الدموي فقد تم إدراج اللواء علي مملوك في قوائم العقوبات البريطانية[1] والأوربية[2] والكندية،[3] والتي حملته المسؤولية المشتركة عن الجرائم التي تم ارتكابها بحق الشعب السوري.

وعلى الرغم من التهم الموجهة إلى علي مملوك على المستوى الدولي، إلا إنه دأب في السنوات الماضية على زيارة العديد من العواصم العربية والعالمية، حيث زار كلاً من مصر، وروسيا، وإيطاليا بوساطة من مدير الأمن العام اللبناني عباس إبراهيم، والتقى وزير الداخلية الإيطالي ورئيس الاستخبارات الإيطالية، ولم يتم اعتقاله على الرغم من ورود اسمه في قائمة العقوبات السوداء، مما يثير التساؤلات حول

الانتماء إلى أمة مسألة مصير

د.سماح هدايا

كان للثورات العربيّة التي فاجأت العالم تأثير سلبيّ عندما أشعلت على الشعوب العربيّة حرباً ضارية... والسّبب أنّ سوريا والبلاد العربيّة مازالت تواجه استعماراً ضخماً طامعاً وباطشاً، وعالما مادياً لا يرحم....لكنّ الثورات العربية، بكلّ آلامها، هي مخاض اليقظة، وهي الردّ على الانكسار والتّبعيّة والجهل. ومهما اشتدت الحرب، فهي طريق التّحرير السّياسي والثّقافي وطريق الكرامة.

الاستعمار في المنطقة العربيّة واسع التأثير والحضور، بهويات كثيرة وأشكال متنوّعة. وقد تضخّمت الهجمة الاستعمارية المتوحشة على البلاد العربية، منذ نهاية التسعينات، مستحدثة مختلف الأدوات من سياسيّة ومعرفيّة، وانماط تفكير وسلوك للتحكّم بالعقل والفعل. الاعتراف المتبصّر الواعي بأنّ المعركة هي معركة تحرير للذات وتحرّر من عدوان الآخر المتمثل في الاستعمار وحليفه الاستبداد، يجعل الأمر واضحا والرؤية ناضجة. تركيا دولة لها وسياساتها ومخاوف سيادتها، وعلى الرغم من وقوفها مع جماعات مختلفة من الحراك الوطني التحرري في البلاد العربية، ومع اللاجئين الهاربين من أنظمة الاستبداد والقهر العربيّة، فإنّ موقفها ليس ثابتا ومبدأياً، بل يتبع مصلحتها وسيادتها ونفوذها ورؤيتها السياسيّة، وقد يلتقي مع الإيراني والروسيّ والأوروبي والأمريكي، باتفاق المصالح وتوافقها. لا قانون يمنعها من التّطبيع مع أنظمة الحكم العربيّة، عندما يحتاج الأمر ذلك ويتعلّق بمصلحتها الداخلية ونفوذها الخارجيّ. الحرب الحديثة على العرب، عمرها أزيد من مئتي سنة، باستعمار سياسي ومعرفيّ. ولن تتغير نتائج الحرب لمصلحة العرب والسوريين، إلا بتغيّر العقل الذي يواجه هذا الاستعمار. فأدوات الحرب المستعملة هي الإضعاف والتجهيل والتفرقة والتقسيم، ولأن الثورات الصاعدة زرعت الجرأة والقوة، ووحّدت، في بدايتها، الأصوات الوطنيّة بمختلف مشاربها، وكسرتْ الإحساس بالضعف والعجز، فقد أخافت الدول الاستعماريّة، فقامت تبعاً لذلك حرب ضروس لاحتواء الثورات على امتداد الخارطة الكبيرة الثائرة واختراقها من داخلها...

وراحت تضرب بضراوة عمق الحركات الوطنية التحرّريّة العربية التي اشتدت منذ 2010-2011، وعملت على محاصرتها وتطويقها واحتوائها وتدجينها، وتوظيف بعض منتهزيها ومنافقيها، منعاً لانتصارها وامتدادها.

يجب ألا تغيب الحقيقة عن الأبصار والأذهان، بأنّ القضية قضيّة تحرّر من الاستعمار والاستبداد والتبعية المهينة... ويجب أن يكون الأمر واضحا ودقيقا بأنّ المسؤول عن مصير السوريين هم السوريون، لا أيّ نظام سياسي آخر: إسلامي، علماني، ديمقراطيّ، لأن الضعيف تفترسه السباع، والقوي يصعب افتراسه عندما يحسن الدّفاع عن نفسه. فلا شفقة في عالم السياسة، ولا أخوّة مجانيّة، ولا تعاطف مع الضحية إلا بما يفيد القويّ ويحقّق مصالحه.

ماحصل ويحصل للسوريين في داخل تركيا، وعلى الأرض السوريّة وعبر القضية السوريّة سببه الأساسي السّوريون والعرب قبل أيّ أحد، بنظام الاستبداد الهمجي، وبالأنظمة التابعة الضعيفة، وبالواقع السّوري الجغرافيّ المحاصر، وبالعقلية الجاهلة التي تحس بضآلتها في حضور الأقوى وتنكسر أمامه ناكرة حضارتها القوميّة وقيمتها، فهي بسبب ضعفها وجهلها مأخوذة ببريق الثقافات الأخرى. وقد وقع السّوريون ضحية اللعبة السياسيّة الدوليّة والإقليميّة وانبهروا بالادّعاءات الدينيّة ولم يحسنوا استخدام العقل في قراءة الواقع وفهم الظروف والتاريخ وانقادوا مضطرين أو تابعين، إلى أن وقفوا وجهاً لوجه أمام العنصريّة الصاعدة. ظهرت العنصريّة وكرّسها الإعلام والثّقافة، بالأنماط الاختزالية الاستعمارية الغربيّة التي تنمّط العربي وحضارته بمرتبة أدنى، وبرؤية استعلائية على ثقافته وتاريخه، كامتداد للفكر الاستعماري الغربي الذي أصّل النظرة السيّئة للعرب والإسلام، عبر قرون من التزوير والتشويه، لكي يسهّل ويشرعن عمليّة الاستقواء والاستعلاء والاستعمار والاحتلال، فحصل التقييد والإذلال والقهر. فما حصل ويحصل وسيحصل في السّياسة التركيّة وفي المجتمع التركيّ ليس فقط عملاً انتخابيّا او حزبياً أو مصلحة سياسية، هو، أيضاً، منبثق من الجهل، ومما زُرعَ في سياقات الذهنية التركية الشعبيّة، وفي الوعي الدّاخلي التركي عن العرب والثقافة العربية وعن الإسلام، وعن سوريا بعربها وكردها، وبجغرافيتها التي تبدو بلا حدود واضحة، مما يخلط الاوراق السياسية وفق القوى المتطاحنة.

لذلك لا غرابة في أن ترتفع الأعلام التّركية فوق التراب السّوريّ، وأن يحضر الجيش التركي على الأرض. ولا غرابة أيضا أن ينتفض السوريون الأحرار في الشمال السّوري ضد هذا الواقع في شمال سوريا، وضد العنصريّة الواقعة على السوريين في بعض مناطق تركيا... فأمرٌ محقٌّ أن يقوم السوريون برفض الظلم والعنصريّة والعدوان، مادام الانتفاض سلمياً، وفي مسارات منظّمة وعاقلة ومستقلة عن التدخل الاستعماري. بل يجب أن يستمر هذا الانتفاض، ليس تحريضا على الكراهيّة والانتقام والعنف، لكنْ للتحرّر من الطغيان والاستقواء الغاشم ودفاعاً عن الكرامة. لا يمكن أن يحصل نهضة وتحرّر بوجود استعمار واستبداد وتبعيّة، فهي قوى تخنق عمليّة النمو والنضج والفعل الوطنيّ. الواقع السياسي والثقافي، بكل قسوته على السوريين سيغيّر النظرة السوريه باتجاه وعي أكبر للذات، وللعنصرية السياسية والثقافية الموجّهة ضدّها وضدّ هويتها ووجودها. صعود الثورات العربية منذ 2011، قد غيّر عميقا في الوعي العربي، على الرغم من الفوضى وتأثير الاستعمار في الفكر العربي معرفيا وسياسيا..

يجب أنْ تتبلورَ إرادة التغيير بجماعات ناشطة تحتضن البناء الجديد، خصوصاً، أن قوى العالم آخذة في الصراع والتناحر، وتفتح مجالا للاستفادة من التغيير الحاصل في العالم. المجموعات الناشئة، وإن بدأت صغيرة وبلا دعم، فالفكر والقيادة السليمة والتنظيم والأصالة، يجعلها كتلا قويّة فاعلة، تستطيع أن تستلهم مما في الأمة والعالم من تجارب مفيدة وصالحة لتحسين الحاضر والنهضة بالواقع والتحرّر من الواقع المظلم... الصراع سيدفع السوريين لادراك واقعهم والبحث في مصيرهم ... فالانتماء إلى أمة، ليس كلمة سطحيّة، وليس مسألة عرق أو مذهب أو ملّة أوحزب، بل مسألة ارادة ومصير مشترك استنادا إلى اللغة والثقافة المشتركة وبناء المستقبل الكريم... فالتّجربة هي المعلّم الأوّل.

إيران والاستيلاء على ممتلكات السوريين؟

أليسار حاج بكري

أحكمت الميليشيات الإيرانية سطوتها على مختلف مفاصل الحياة في محافظة دير الزور شرقي نهر الفرات وصولًا إلى مدينة البوكمال الواقعة على الحدود السورية العراقية، في إطار مساعيها إلى إحداث تغيير ديموغرافي في المنطقة عبر ترسيخ وتعميق وجودها.

آخر تلك المحاولات سعي الأذرع الإيرانية المدنية للاستحواذ على سوق العقارات من خلال شراء واستملاك منازل الأهالي بهدف تحويلها إلى مقار عسكرية ومنازل سكنية لعناصرها ومراكز مدنية تدعم أنشطتها التعليمية والخدمية، مستخدمةً أساليب متعددة لتحقيق أهدافها بما فيها القوة الناعمة والسلطة العسكرية المباشرة.

سوق العقارات في دير الزور:تحاول منظمة "جهاد البناء" الإيرانية فرض سيطرتها على عدد من الفيلات والمنازل السكنية في حي الجمعيات وقرب مدرسة فايز منصور داخل مدينة البوكمال شرقي محافظة دير الزور، ومن أجل تحقيق هذه الغاية مارست المنظمة ضغوطًا على أصحاب العقارات بهدف دفعهم إلى التنازل وبيع أملاكهم عن طريق إرسال تهديدات مباشرة عبر عناصر وشخصيات من ميليشيا الحرس الثوري الإيراني، وفي حال رفض الملاك البيع، فإنها تدرج عقارات الرافضين في مخططات الهدم وتحولها إلى مقار ومستودعات عسكرية،إن معظم نشاطات الميليشيات الإيرانية في السيطرة على العقارات تكون عبر فرض القوة العسكرية، لكن بعض العقارات تكون محورية وعليها إشكاليات يصعب السيطرة عليها باستخدام قوة السلاح، ما يدفع إلى شرائها من أصحابها عبر مندوبين/وكلاء مدنيين وعسكريين ".

ميليشيا الحرس الثوري استولت على عقارات خاصة للمدنيين في شارع النهر وقرب المشفى الوطني ومشفى الساعي ضمن حي الرشدية في دير الزور، بينما ضمن المدن والبلدات التابعة للمحافظة، كانت سيطرتهم مختلفة". استيلاء الميليشيات على محطات وقود حولتها إلى ساحات للمحروقات (ساحات صبيخان والبلعوم وموحسن) وهي محطة عبور أولى للمحروقات بالتشارك مع ميليشيا القاطرجي، التي تنقل المحروقات إلى مناطق نظام الأسد..

منظمة "جهاد البناء" إحدى الأذرع الإيرانية الأكثر فاعلية في محافظة دير الزور المنظمة افتتحت مكاتب عبر وكلاء سوريين في مناطق متفرقة لشراء العقارات، مستغلةً النزوح ودمار الأبنية، وسوء الأحوال الاقتصادية، فضلًا عن بثها معلومات عن نية نظام الأسد مصادرة العقارات التي لا تثبت ملكيتها، وفق مضمون قوانين الملكية العقارية التي أصدرها الأخير، ما دفع السوريين إلى بيع ممتلكاتهم

تغيير ديموغرافي في محافظة دير الزور:تساهم المساعي الإيراني في استملاك العقارات بمحافظة دير الزور في إحداث تغيير ديموغرافي، لا سيما أنها تستغل الأوضاع الاقتصادية عبر سوق العقارات ومنع المنافسة وطرح أسعار محددة، ما يمنع الأهالي من اتخاذ أي إجراءات بهدف الحفاظ على ممتلكاتهم.تكمن خطورة النشاط الإيراني في أن المنطقة تشرد أغلب سكانها، حيث يتم استهداف البيوت والعقارات المدمرة، عبر مافيات سورية تنسق مع الميليشيات الإيرانية (وسطاء) يفاصلون بالأسعار مع أصحابها،السوري في الأحوال الطبيعية لا يرغب في بيع ممتلكاته، لكن هناك أسباب تدفعه لبيعها، ولعل أبرزها شراء الميليشيات الإيرانية للعقارات باستخدام القوة، والتهجير والتشريد القسري، وتعرض العقار للقصف والدمار، وانعدام الأمل في العودة إلى المنطقة، وتسهيل نظام الأسد لإيران للسيطرة وشراء العقارات، وسط غياب أفق الحل السياسي، أو رحيل نظام الأسد وخروج الميليشيات الإيرانية التي باتت تتغلغل بين المجتمعات السورية".كان نظام الأسد قد أصدر قوانين عدة بهدف السيطرة على أملاك المعارضين السوريين بغية منع أقاربهم من إمكانية التصرف بها، ولعل أبرزها قانون 10 للعام 2018، الذي نص على تجريد السوريين النازحين والمهجرين من إمكانية التصرف في ممتلكاتهم وحقوقهم، عبر تسريع عملية نقل الملكية العقارية من أصحابها الأصليين وخاصة المعارضين إلى جهات موالية لنظام الأسد.

إن نظام الأسد يستخدم تكتيكات للسيطرة على الممتلكات، من خلال وضع حكم محكمة إرهاب على أصحاب العقار، وهي أحكام تعسفية باطلة، لكنها تشرعن السيطرة،تسعى الميليشيات الإيرانية ونظام الأسد إلى إحداث تغيير ديموغرافي بهدف التخلص من السكان الذين يشكلون تهديدًا لوجودهم، عبر آليات التهجير القسري وملء مناطق المهجرين بأعضاء الميليشيات الأجنبية والجماعات الدينية الشيعية.

الشمال السوري إلى أين؟

د.باسل المعراوي

شاءت الأقدار أن يكون السوريون والأتراك مرتبطين ارتباطات وثيقة بالتاريخ والجغرافيا، حتى إن الأتراك يطلقون لقب "شام شريف" حباً وتقديراً لتلك البلاد.

كانت العلاقة بين تركيا العلمانية القومية وسوريا التي حكمها الأسد الأب بمزيج من العلمانية القومية العربية، والتي تضم في جوهرها أبعاداً طائفية، علاقة عدائية. ومن أبرز شواهدها قيام الأسد الأب بالمساهمة في تأسيس ورعاية حزب العمال الكردستاني التركي بزعامة عبد الله أوجلان ودعمه في كل عملياته المسلحة في الداخل التركي. ووصل تأزم العلاقات بين الأسد وتركيا في عام 1998 إلى درجة خطيرة بحيث هددت تركيا باجتياح للشمال السوري، الأمر الذي أرعب الأسد وأدى لطرد أوجلان من سوريا وإعطاء معلومات عنه ساهمت في اعتقاله بعد ذلك، وتم توقيع اتفاق أضنة بين البلدين.

تميز العقد الأول من حكم الأسد الابن بتغير نوعي في العلاقة مع تركيا الجديدة بقيادة حزب العدالة والتنمية، واستمرت كالسمنة على العسل إلى أن اندلعت الثورة السورية، حيث ضحت الدولة التركية بتلك العلاقة وفتحت قلبها وحدودها وموارداها لدعم الثورة السورية.

وفي خلال أكثر من عقد من الزمن احتوى الكثير من الانتصارات والانكسارات، تمكنت الدولة والجيش التركي بدعم قوى الثورة العسكرية من حماية ما مجموعه 20 ألف كيلومتر مربع من الأرض السورية من إعادة احتلال ميليشيا الأسد لها بمشاركة قوية من الحرس الثوري الإيراني والجيش الروسي. وبفضل الصمود الأسطوري للشعب السوري الثائر ومساعدة الجيران الأتراك له، تم الحفاظ على تلك البقعة الغالية من الأرض لتكون مقراً ومنطلقاً لتحرير سوريا كلها مستقبلاً والحفاظ على أمل انتصار الثورة بتجذرها في أرضها.

وبالطبع، في ذلك العقد الدموي الذي شهد مقتلة كبرى من الشعب السوري وترانسفير جماعي ممنهج لفئة محددة منه وتدمير البنية التحتية للمناطق الثائرة، لم يخلُ ذلك العقد من أخطاء عديدة تم ارتكابها من السوريين أنفسهم والأتراك أيضاً، حيث تشكلت المناطق المحررة في خضم الحرب (والتي لازالت مستمرة).

وبالطبع كان المأمول من السوريين تشكيل نموذج يحتذى به لسوريا الجديدة الخارجة من ظلام الاستبداد بمساعدة من جارتنا الكبيرة في الشمال، والتي تملك الكثير من الأدوات والتأثير لفعل ذلك. فتركيا لها مصلحة استراتيجية كبرى في بناء هذا النموذج وكسب قلوب وهوى أصدقائها من السوريين، لضمان عدم تهديد أمنها القومي مستقبلاً في أي حل سياسي سوري قادم لا محالة.تحكم العلاقة بين تركيا وجمهور الثورة السورية الآن وفي المدى القريب ثلاثة ملفات هامة:

1- ملف اللجوء السوري في تركيا:

حيث بعد أن كان اللاجئون مرحباً بهم من المجتمع التركي ووجدوا الأمان المنشود لهم ولأسرهم، ينشأ حالياً جيل سوري يتعلم بالتركية ولا يعرف من العربية إلا القليل، وهو ما سيقوي العلاقة بين الشعبين مستقبلاً. يتميز السوريون أينما وجدوا بالعمل المنتج والإسهام الفعّال في اقتصاد البلد الذي يعيشون فيه، ويأكلون من عرق جبينهم. وبفعل ظهور بوادر أزمة اقتصادية تركية بعد الطفرة التي حدثت في الـ15 سنة الأولى من هذا القرن بقيادة حزب العدالة والتنمية، والتي هي نتيجة طبيعية للصعود الصاروخي للاقتصاد ومستويات العيش والبحبوحة الاقتصادية، حاولت أحزاب المعارضة استثمار ورقة اللجوء السوري ضد حزب الحكومة وسياساته، وباتت الورقة الوحيدة للوصول إلى السلطة وإزاحة حزب العدالة عنها. وكان المدخل لذلك إلقاء اللوم على أزمة الاقتصاد (والتي انعكست بشكل حاد على المواطن التركي) على اللجوء السوري في تركيا وبالتالي شن حملات عنصرية على السوريين بغاية ترحيلهم لكي يرتاح الاقتصاد من تحمل أعبائهم وبالتالي تعافيه، ولم تجد الحكومة المسؤولة عن ذلك اللجوء إلا السير بنفس طريق المعارضة والمزاودة عليها أحياناً. وبالتالي، أصبح اللاجئون السوريون الورقة الرئيسية للصراع السياسي الداخلي في تركيا.

وبالتالي، بدأت حملات العنصرية والكراهية تتحول إلى اعتداءات جسدية وتخريب للممتلكات وإلحاق الأذى النفسي بالسوريين. وهذا الموضوع خطير ويؤثر على مستقبل العلاقة بين الشعبين.

2- ملف تحسين العلاقة بين أنقرة ودمشق:

السوريون يدركون حق تركيا في اتخاذ قراراتها السيادية، لكنهم يرفضون أي تدخل تركي في ملف المصالحة مع نظام الأسد. يرون أن التحركات التركية هي مناورة تكتيكية داخلية لمواجهة المعارضة وستنتهي قريباً.

3- الإشراف والإدارة التركية للشمال المحرر:

الاعتداءات العنصرية والترحيل القسري تزيد من سخط السوريين في الشمال المحرر، مع انتشار الفساد وسوء الإدارة وقلة فرص العمل. التدخل التركي في الإدارة المحلية يزيد الاحتقان، خاصة مع التصريحات التي تغازل نظام الأسد.

4- الحلول:

تشكيل هيئة عامة أو برلمان للمناطق المحررة لمراقبة الحكومة الجديدة. يجب تحديد إطار واضح للعلاقة بين الحكومة المؤقتة والسلطات التركية، وتوسيع صلاحياتها بدعم مالي. هذا يساعد في تصحيح العلاقة وجعلها استراتيجية تخدم مصلحة الشعبين.

شخصية وطنية

دكتور. بكر غبيس (محمد بكر غبيس)

هو عضو في مجلس إدارة C4SSA.
دكتور. ولد غبيس ونشأ في دمشق، سوريا. تخرج من كلية الطب بجامعة دمشق. هاجر إلى الولايات المتحدة في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. دكتور. غبيس هو طبيب رعاية حرجة للقلب ومدرب لطب الأطفال في كلية الطب بجامعة هارفارد. منذ السنوات الأولى من الانتفاضة السورية، كان يسافر بانتظام إلى الشرق الأوسط، وشهد بشكل مباشر التطورات الاجتماعية والسياسية. قام بتأليف العديد من مقالات الرأي حول المنطقة وسوريا على وجه الخصوص والتي نشرت في Foreign Policy وNewsweek وThe Hill وThe Washington Times وThe National Interest ومعهد الشرق الأوسط وغيرها.

إدلب الخضراء معشوقتي

منجد الباشا

ما ساتناوله من حديث عن ارض الخصب والخضرة والنماء ..
وجمال الطبيعة الفاتن بتضاريسها المتنوعة ..ويخص. مدينة ادلب ومحافظتها..
انما يتوجه اولا...الى الفئات العمرية التي بدأت حياتها في النصف الثاني من القرن العشرين...حيث انها شهود عيان على ماكانت عليه هذه المحافظة من جمال وسحر متميزين.. وكذلك على ماانتهت اليه من حال مؤلمة ومحزنة ان على صعيد الارض او على صعيد البشر..
كما هوشان غيرها من محافظات و مدن الوطن السوري ارضا وبشرا حيث تعرضت جميعها لعمليات تشويه والحاق وقسر وحرمان وتجويع وتدجين لاتحصى....على مدى السنوات اللاحقة من هذا التاريخ والتي عايشتها ايضا الفئات العمرية التالية حتى يومنا هذا...
وعليه ونحن نعيش مرحلة فارقة من مراحل حياتنا المعاصرة والتي تتميز بتمكن شعبنا من تفجير ثورته العظيمة الهادفة الى اعادة بنا ء الوطن على اسس وطنية سيدة ومستقلة يعود الشعب فيها فياخذ زمام المبادرة ويمارس دوره الطبيعي وحقه في بناء وطنه ودولته على مرتكزات تنموية صادقة و مخلصة..ينتفي فيها الفساد والسرقة والهدر والاحتكار والتبعية للخارج الاستعماري البغيض...
فاننا ونحن على هذه الحال من الطبيعي ان نقوم بمراجعة لمسار حياتنا الراهن فنستحضر الماضي في سياق نظرة مقارنة بينه وبين الحاضر ...
ونتذكر مافيه من صور زاهية للطبيعة الاخاذة المشكلة لهذه القطعة من الارض السورية والتي لم تفارق مخيلتي يوما منذ ان بدأت عيناي تتفتح على مايحيط بي من واقع مادي وبشري.....اي منذ خمسينيات القرن الماضي ...ولنقارن كذلك هذه الصورة بما الت اليه هذه المحافظة من تدهور وافقار وتدمير ممنهج وهو الامر الذي اصاب باقي المحافظات والمدن السورية كما اسلفنا... و دفع شعبنا بكافة فئاته الى اطلاق ثورته العظيمة...وبالعودة الى تلك الصورة الجميلة نرى كم كانت سلسلة جبال .باريشا وحارم..وجبل الزاوية والوسطاني جاذبة وممتعة بل وساحرة وهي تحتضن سهول مايسمى الروج وشمارون والبالعة والعرشاني والوطاة و جبل الزااوية الممتدة على مساحات شاسعة تحدد مساحة المحافظة التي تبلغ... 6067 كم٢ احتضانا حانيا اشبه باحتضان اسوارةذهبية لمعصم سيدة فائقة الجمال....وكم كانت تلك الجبال عامرة بالاشجار الجبلية الموغلة في الكثافة والخضرة حتى لتكاد تشبه الغابات .. كاشجار السنديان والبلوط والشوح والزعرور والبطم ..وغيرها.وكم كان اثر تيارات الهواء النقية العليلة التي تنفثها هذه السلاسل باعثا على السعادة و دبيب الحياة من جديد...في افئدة وقلوب عشرات الالاف ممن يقطنون هذه الارض الطيبة ،اما عن كثافة واعداد اشجار الزيتون اللافتة والتي كان يتباهى بها الاقتصاد السوري الذي كان انذاك يصنف اقتصادا زراعيا...وعن الزيت المنتج من هذه الاشجار ..فحدث ولاحرج... لم تنس مخيلاتنا الملاءة الخضراء الباهرة التي تغطي تلك المساحة الشاسعة من اراض المحافظة بالوان الاخضر والاحمر المتباينة .
في الموسم السنوي للزيتون والمترافق مع عمليات القطاف والترحيل الى المعاصر...
كما لم تنسى ذواكرنا تلك المساحة الممتدة طويلا من الارض التي تغمرها المياه المنحدرة من الينابيع التي تحتضنها هذه السلسلة الجبلية مشكلة بما يسمى مستنقع البالعة حيث كانت تاوي اليها اشكالا غريبة من الطيور البرية كالحجل والنسور والمائية كاللقلق والبط والاوز اضافة الى انها كانت قاعا خصبا لانواع من الاسماك التي كانت تغذي تلك المنطقة بعمومها....ومن الذاكرة ايضا تلك الصورة الجميلة لهذه المساحات من الارض التي تتغطى في فصل الصيف برداء من اللون الذهبي حيث موسم القمح السنوي الذي كان يرفد الانتاج السوري والذي كان يعتبر احد المواد المصدرة الى الخارج الى جانب الزيت والزيتون...اما صورة الرداء الابيض الناصع الذي كانت تلتحف به تلك المساحات الشاسعة من الاراض في الموسم السنوي للقطن والذي كان يعتبر المادة التصديرية الثالثة في الاقتصاد السوري .. تحفر في مخيال ابن هذه المنطقة فلاتفارقه ابدا.....
اضافة الى ماتقدم لابد ان نذكر بان كتبنا المدرسية كانت اول من اعلمنا بان سورية بلد زراعي يشتهر بتصدير القمح وزيت الزيتون والقطن ..وان هذه المواد الثلاث كانت الرافد الاول والوافر لخزينة الدولة انذاك..
كما ويضاف الى هذه الصورة الفريدة المعبرة والآسرة للقلوب التي رسمتها لنا التضاريس الطبيعية ماكان يغمرها
على المستوى الانساني من علاقات اجتماعية موروثة ومعاصرة تعنون بمفاهيم الحب والعطف والتعاون والحنان والشفافية الدفاقة. كما كان ينظم كل ذلك على المستوى السياسي مفاهيم الديمقراطية الحقيقية حيث وصل في حينها الى قبة البرلمان قطبي االاخوان المسلمين والشيوعيين...فكان لابد للمرء في هذا الفضاء ان يتحسس في ذاته كل ايات السيادة والحرية والثقة بالنفس.....اخيرا واستكمالا لهذا المشهد الجميل لابد ان نذكر ايضا...ان هذا المشهد انما كان يختزن في ثناياه روحا تنبض بمفاهيم الحرية والإباء والسيادة وعنفوان الشخصية المستقلة هذه الروح التي دفعت اهلها ليكونوا اول مجتمع سوري يقول لا...للعميل الاسد الكبير في بداية اغتصابه للسلطة السياسية.. الامر الذي حرك فيه مشاعر الحقد تجاه المحافظة فعاقبها اقتصاديا... وعزلها عن الطريق التجاري الاستراتيجي الذي كان يوصل بينها وبين دمشق واللاذقية وجعل منها احد المدن المنسية في سورية...هكذا كانت ...معشوقتي التي احببت وفتنت في كينونتها الجغرافية والبشرية...وهكذا حولها اجراء النظام الدولي المتمثل بآل الاسد الى الواقع الراهن الذي نعيش تداعياته وعذاباته هذه الايام..
ولكن...
يبقى التاريخ بالنسبة لنا هو المعلم الاصدق حيث ينبؤنا..ان قانون الحب والعشق الذي تقوم عليه الثورات اقوى وامضى من قوانين الكراهية والتوحش....الذي يحرك الطغاة والماجورين....
وان غدا لناظره لقريب..

منجد الباشا...

سالفة ورباط

"عندما هاجم القائد المغولي "جنكيز خان مدينة "بخارى" عجز عن اقتحامها فكتب لأهل "المدينة : "أن من وقف في صفنا فهو آمن فانشق أهل المدينة إلى صفين اثنين، الصف الأول رفض وأصر على المواجهة والدفاع عن المدينة وشعبها إلى آخر رجل، أما الصف الثاني فوافق على الرضوخ والاستسلام خوفا من بطش المغول قال "جنكيز خان" لمن وافق على الرضوخ

إن أعنتمونا على قتال من رفض منكم، نولكم أمر بلدكم ونمكنكم من الحكم والسلطة، فتجند العملاء والخونة والجبناء ونزلوا لأمره ودارت رحى الحرب بين ابناء الشعب الواحد وجيوش المغول تتفرج وفي النهاية انتصر طرف" العمالة " ولكن الصدمة الكبرى أن "التتار" سحبوا منهم السلاح وأمروا بذبحهم وقال" جنكيز " مقولته المشهورة

لو كان يؤمن جانبهم لما غدروا بإخوانهم"

"من أجلنا ونحن الغرباء

ولا زال الغدر بين الإخوة يستغله الغرباء إلى يومنا هذا

المصدر: ابن الأثير الكامل في التاريخ-

أسفل

1 مغنية لبنانية
2 موسيقي ومطرب من العصر العباسي
• النثر الناضج
3 احد الوالدين
• دكان
4 عملة عربية
• الخلق "معكوسة"
5 فؤاد
• ضد جزر
• للتعريف
6 منتدى
• ضد حلو
7 لاعب كرة قدم برازيلي
• اشتاق "معكوسة"
8 من الابجدية "معكوسة"
• هادئ لا يتحرك
9 مدينة استرالية "معكوسة"
• يؤم المصلين

نقلة أفقية

1 شاعر سوري
2 مدينة عراقية
• استعراضية مصرية
3 ضد ناضج
• فيلسوف اندلسي مسلم
4 شاطيء
• للتفسير
• بحر
5 والدي "معكوسة"
• جمع مدرسة
6 نبات طيب الرائحة
7 جمع جيش
• نيشان
8 معاش الموظف
• رجاء
9 حرف جر
• مدينة قبرصية
10 اهل بيت الرجل واولاده
• اعطي "معكوسة"

10 تراب الشواطيء

Zaytoonah International University
ZIU
جامعة الزيتونة الدولية

جامعة الزيتونة الدولية

من نحن..؟

جامعة سورية خاصة تعمل بنظام التعليم عن بعد و المدمج بهدف ضمان حصول جميع فراد المجتمع على تعليم جامعي رائد و متميز و وفق معايير الجودة العالمية

أهداف الجامعة

- تعزيز القيم الأخلاقية.
- اعتماد طرق تدريسية حديثة معتمدة عالميا
- تشجيع البحث العلمي و الابتكار وفق معايير الجودة
- إعداد كوادر قيادية مؤهلة للتغيير من أجل السلام
- تحقيق معايير الجودة في الأنشطة التربوية و التعليمية

أهم الاعتمادات و التصنيفات الدولية

1. ترتيب 36 على مستوى الجامعات السورية وفق تصنيف ويب متريكس.
2. الجامعة السورية الوحيدة في تصنيف تايمز البريطاني للمؤسسات التعليمية برقم 801+.
3. المرتبة الخامسة على مستوى سوريا وفق تصنيف كرين ماتريكس.
4. الجامعة السورية الوحيدة شمال غرب سوريا المدرجة ضمن منصة أريد للبحث العلمي
5. الجامعة عضو في جمعية العولمة و التوطين الأمريكية GALA.
6. الجامعة تمتلك ثاني أولى مجلة بحث علمي في سوريا من حيث معامل التأثير الدولي
7. اعتماد الرابطة الدولية لضمان الجودة في التعليم الجامعي و العالي qaha.
8. اتفاقية شراكة مع الجامعة التطبيقية الأمريكية.
9. شهادة الجودة العالمية في التعليم (إيزو) iso 21001 eoms
10. اعتماد الجودة و النزاهة الأكاديمية من هيئة iao.
11. عضوية الاتحاد العالمي للجامعات العربية والأجنبية

كليات و معاهد مرحلة الإجازة الجامعية

668+ طالب

1. العلوم السياسية
2. الحقوق
3. الشريعة الإسلامية
4. الإعلام و الصحافة الرقمية
5. كلية التربية وعلم النفس
   - قسم الإرشاد النفسي
   - قسم معلم صف
   - قسم التربية الخاصة
6. قسم اللغة الانجليزية
7. الاقتصاد و الإدارة
8. الهندسة المعلوماتية
9. هندسة الطاقة المتجددة
10. معهد التغذية و علوم الغذاء
11. معهد الفكر و الشريعة

أقسام الدراسات العليا مرحلة الماجستير

237+ طالب

1. إدارة الأعمال
2. الإرشاد النفسي
3. مناهج التدريس العامة
4. التربية الخاصة
5. الكيمياء الحيوية
6. الترجمة و اتعريب EN
7. التاريخ الإسلامي
8. اللغة العربية
9. علوم التفسير
10. علوم الحديث
11. الهندسة الزراعية
12. هندسة الطاقة البديلة

250+ طالب من الدول العربية و الأفريقية

150+ دكتور عضو هيئة تدريسية

أكثر من 68 خريجا

للتواصل و الاستفسار
التواصل عبر واتساب:
+1(862) 640-3658
+90 538 564 94 64
أو عبر الإيميل الرسمي:
info@ziu-university.net